نفسه . ثم يهرعون الى مكاتبهم واوراقهم . ولا بدع ولا عجب فان الوقت هنا من ذهب ولكن اذا كان الوقت من ذهب فان المعدة من لحم ودم . ولله كم تألمنا في الشهر الاول من عادة هذا الغداء السريع والشروع في العمل بعده مباشرة . ولكن كل شيء يهون بحكم العادة . على اننا نرى ان هذه العادة مضرة اذ لا بد من الراحة بعد الغداء ساعة على الاقل . ولكن ابطالها امر مستحيل الا عند الذين يجودون بساعة من وقتهم وهو امرٌ صعب عند اصحاب الاشغال . ولا ريب عندنا ان الصحة في نيويورك تكون اقوى منها الآن لو كان الناس يستريحون بعد الغداء . ولكن لا ريب ايضاً ان الاشغال تكون اضعف . وانك اذا حسبت اجرة الساعة المطلوبة للراحة في جميع محلات نيويورك ومعاملها فربما كانت قيمتها كل يوم مئات الوف ريالات

باب التقريظ والانتقاد

﴿ ديوان الرافعي ﴾ وردتنا الملزمة الاولى للجزء الثالث من « ديوان الرافعي » الذي يعرف قراء الجامعة شعره وادبه . وقد قدّم له مقدمة في « نوع من نقد الشعر » وسنعود الى هذا الديوان بعد صدوره لنتحف قراء الجامعة في هذه الاقطار بشعر لا اقوى ولا اصفى منه . وقد استشهد على روح الشعر الذي يعذب نفوس الشعراء بنادرة جميلة قال . ذكروا ان كسرى سمع الاعشى يتغنى ذات يوم بقوله

ارقتُ وما هذا السهاد المؤرق وما بي من سقمٍ وما بي معشقُ

فقال : ما يقول هذا العربي ؟ قالوا يتغنى بالعربية فامر ان يفسروا قوله فقالوا زعم انه سهر من غير مرض ولا عشق . فقال هذا اذاً لص . . . . ؟ قلنا وجدير باهل النفوس الجديه المادية الذين همهم الفائدة العملية ان لا يفهموا عذاب الشاعر الروحاني فان كلاً منهما ابن عالم يختلف عن عالم صاحبه

وقد قال لنا يوماً احد نوابغ شعراء القاهرة من اصدقاء الجامعة ان الجامعة هي التي وجهت انظار الناس في مصر الى الرافعي وشعره واعطته شهرته . ونحن نقول ان شعر

الرافعي هو الذي اعطاه شهرته ولم تكن الجامعة سوى آلة لاظهار فضل صاحب فضل . ويسرنا ان الجزء الثالث سيكون من الادلة على ان الرافعي كان اهلاً لشهرته وان كنا نرى ان اشتغاله بامثال هذه الدواوين مما لا فائدة كبرى فيه كما ذكرنا ذلك له غير مرة

﴿ حوّاء الجديدة ﴾ هي رواية غرامية اجتماعية تاليف جناب نقولا افندي حداد الصيدلي القانوني صاحب الفصول المفيدة في الجامعة . وموضوع الرواية يُعرف من عبارتين وردتا على غلاف الرواية الاولى . دنس يطلب عفيفة طاهرة ويلتمس ملاكاً كريماً . وعذراء وديعة لا تجد الاَّ خاطباً انفق شبابه في الفساد . والثانية . ينسب الناس شقاء الجنس البشري الى حواء القديمة لانها اغوت آدم القديم مرة . فلماذا لا ينسبون الآن هذا الشقاء الى آدم الجديد وهو يغوي حواء الجديدة كل يوم الف مرة . يعني حضرة المؤلف بذلك فساد الجنس القوي الذي يستدرج الى الفساد والفاحشة الجنس الضعيف وبذلك يوجد الطبقة الشقية المعروف امرها

وسنعود الى هذه الرواية في فرصة اخرى وهي تطلب من ادارة الجامعة في نيويورك وثمن النسخة الواحدة نصف ريال

﴿ مَن الملوم ﴾ هي رواية غرامية حدثت حوادثها . بين شاب سوري وفتاة افرنسية . وهي بقلم جناب الاديب مخائيل افندي ناصيف زربطاني وقد طبعت في مطبعة جريدة المحيط في نيويورك وتطلب منها او من ادارة الجامعة وثمنها نصف ريال

﴿ تاريخ اشغال السوريين في اميركا ﴾ اجتمع لدينا عدة اجوبة على الاسئلة التي القيناها بشان اشغال السوريين في اميركا الشمالية والجنوبية . وقد عهدنا الى احد الادباء المشتغلين بالتجارة والادب معاً ان يرتب هذه المواد ويزور حضرات التجار واصحاب المعامل في نيويورك ليأخذ منهم المعلومات اللازمة ويتولى كتابة هذه الفصول التي هي عبارة عن تاريخ اشغال السوريين في هذه البلاد . وسيبدأ بها في الجزء التالي

العالم الجديد

او

مريم قبل التوبة

وهي رواية اجتماعية غرامية تاريخية فلسفية

وقعت حوادثها في مجدل وطبريا والناصرة وجنيسارة واورشليم قبل ظهور المسيح بعشر سنوات وتمتد حوادثها الى ما بعد ظهوره وصلبه

(موضوعها)

احتكاك مدنية الرومان واليونان في ذاك العهد بالمدنية اليهودية من جهة وبالمدنية المسيحية التي كانت آخذة في الظهور من جهة اخري . وذكر آثار الاحتكاك في النفوس التي احتكت بها . وتصوير (العالم الجديد) الذي كان يطلبه كل منها وماذا بقي منه الى هذا الوقت مما يصح ان يكون (العالم الجديد) الذي تنشده الانسانية الراقية ويتمناه الفلاسفة

وبذلك يكون موضوع هذه الرواية (العالم قبل صلب المسيح) كما ان (اورشليم الجديدة) كانت (العالم بعد صلبه)

(اهم اشخاص الرواية)

هو (مريم المجدلية) المعروفة بمريم الخاطئة الوارد ذكرها في الانجيل والتقاليد المسيحية . ولذلك جعلنا الرواية قسمين الاول (مريم قبل التوبة) والثاني (مريم بعد التوبة)

تأليف

فرح انطون

صاحب الجامعة

وسنبدأ بنشرها في الجزء التالي